

النهاية في غريب الأثر

- { خضم } ... في حديث علي رضي الله عنه [فقام إليه بَدَنُو أُمَيَّةَ يَخْضُمُونَ مَالَ اللَّهِ خَضْمًا الْإِبِلَ نَبْتَتَةَ الرَّبِّ بَيْعًا] الخَضْمُ : الأكل بأَقْصَى الأضراس والفَضْمُ بِأَدْنَاهَا . خَضِمَ يَخْضُمُ خَضْمًا .
- ومنه حديث أبي ذَرٍّ [تَأْكُلُونَ خَضْمًا وَتَأْكُلُ قَضْمًا] .
- (ه) وفي حديث أبي هريرة [أنه مَرَّ بِمَرْوَانَ وَهُوَ يَبْنِي بُنْيَانًا لَهُ فَقَالَ : ابْنُوا شَدِيدًا وَأَمْلُوا بَعِيدًا وَاخْضَمُوا فَسَدَقَ ضَمٌ] .
- (س) وفي حديث المغيرة [بئس لعمرُ الله زَوْجُ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ خُضْمَةٌ حُطْمَةٌ] أي شديد الخَضْمِ . وهو من أبنية المبالغة .
- (س) وفي حديث أم سَلَامَةَ رضي الله عنها [الدَّسَنَابِيرُ السَّبْعَةُ نَسِيَتْهَا فِي خُضْمِ الْفَرَّاشِ] أي جانبه حكاها أبو موسى عن صاحب التَّتَمَّةِ وقال الصحيح بالصاد المهملة . وقد تقدم .
- وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجمعة [فِي نَقْيِيعٍ يُقَالُ لَهُ نَقْيِيعُ الْخَضَمَاتِ] وهو موضع بَدَوَاحِي الْمَدِينَةِ